ان يقصروه اذ لو كان هذا القصر موجودا حين اليمين حقيقة بحيث نواه الحالف
فيها تقرر ان النية مقررة على مقتضى اللفظ في ما لو نوى عاما او لغة وقد يخص
من عبارة ابن رشد في الاولى اذ المبالغة مقصودة منوية للحالف وعليه
فيشكل الحنث فيه المبني على مراعاة الالفاظ والقصد على الا ان ابن رشد
يقوله اذا خرجت الايمان على قصد المبالغة في جملة وبعض الحالف اقسم
يقصد معنى اللفظ بل المبالغة فقط اما مسئلة الهبة ففي المدونة
قال مالك من حلف لطالب ليقضينه حقه وهو عنده منه صرفه او صلته لم يبر
ابن رشد وعلى مراعاة المقاصد ينبغي ان لا يحنث واما مسئلة الهبة
والاستغراق فقال في المدونة ايضا ومن حلف ليقضين فلانا حقه الى اجل
فقضاه ابنه ثم وهبه له صاحب الحق ودفعه له او ورثه فانما قضاه
بين النفقة او ما لا يجوز او استخف من يرى فقام عليه بعد الاجل فهو حانث
اللخمي قال في المدونة ويحنث وان لم يعلم بذلك وهذا على مراعاة الالفاظ
وقيل لا يحنث اذ قصده ان لا يلد وقد بلغ واما مسئلة قيام البينة على الوضع
فقال ابن القاسم ولو ان رجلا تعلق بغريم حقه فقال له قد قضيتك وقال
صاحب الحق ما قضيتني فقال المطلوب اذا انكرت انا اعطيك حقك غدا وحلف
له بالطلاق ثم نظر صاحب الحق في كتاب فقضاه او ذكر انه قد قضاه
منه فقال اذهب ليس لي عليك شيء فزوجته طالق ان دعيت عليك بالطلاق
انه لا يخرج من يمينه الا ان يواجه الحق ثم يرده عليه والا حنث قلت
فان قامت للطالب بينة انه قضاه فذلك الحق قال لو شهد له ابو محمد
وسليمان بن القاسم لم يخرجه من يمينه حتى يوجه الحق ثم يرده عليه
ابن يونس وعلى النقص يوجب بره ابن رشد حمل ابن القاسم هذه المسئلة
على ما تقتضيه اللفظ ولم يراع فيه شيئا من المعنى الذي يظهر ان الحالف
قصد اليه في يمينه ام على نقل الحوافي في المسائل الاربع [illegible]

والمشهور

رعي المقاصد

على مراعاة القصد

والمشهور الحمل على العرف ان لم تكن نية دون الحمل على اللغة وعلى مراعاة نحو
القصد افتى ابن رشد في نوازل الايمان [illegible] حلف بصوم وعتق انهما
انهما لا يجتمعان اذا [illegible] الاعمال الدار [illegible] ثم تزوجها الا من بعض ذوي
فقال ابن رشد لا حنث عليه ان كان لما اراد ما ذكر من الرجوع اليها على
الحال التي كانت عليها قال وهذا هو الذي اخذ [illegible] الايمان تحمل على
رواية اشهب في الذي حلف [illegible] للنفقة [illegible] او زوجه بالعينة [illegible]
انه لا حنث عليه [illegible] كانت [illegible] وكذلك [illegible]
في الذي وجد الزحام على الجزيرة فحلف ان لا يشتري الليلة عشاء فوجد لحما
دون زحام فاشتراه انه لا حنث عليه [illegible] ايضا
عنه [illegible] قلت [illegible]
الكلام ايضا [illegible] من مراعاة اللفظ
والقصد [illegible] الامام [illegible]
[illegible] انه لا يعطى
الاكتاب [illegible] واحتاج الى كتب [illegible]
[illegible] وان كان [illegible]
بلا [illegible] له الاكتاب واصرفه البرزلي [illegible]
على مراعاة قصر الحبس للفظه [illegible] الله لا يتعدى
[illegible] قال البرزلي ومنه [illegible]
في بعض الكتب المحبسة [illegible]
هو الوقت [illegible]
ولغيرهم وذلك على مراعاة قصر الحبس للفظه قال البرزلي وعلى مراعاة
لفظ الحبس في شرطها [illegible]
اصل تحبيسها ان لا يسكنها الا من يصلي الصلوات الخمس في مسجدها وان لم يكن اماما

من وجد الزحام على جزيرة حلف لا يشتري الليلة عشاء فوجد لحما دون زحام واشتراه لا حنث عليه

لا يتعدى ما شرط [illegible] عرف المسلمين [illegible]